

الباب الثاني الإطار النظري

أ. وصف المكاتب

١. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم اللغة العربية

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، كما قال ابن جني.
قال ابن الحاجب: كل لفظ وضع لمعنى.

من هنا نرى أن اللغة تتألف من الألفاظ والمعنى والأغراض.

اللغة في الإصطلاح هي: "طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطة نظام من الرموز التي تنتج طواعية". أوهي: "مجموعة من العادات الصوتية، التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم".^٨

قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه المسّمى بـ "جامع الدروس العربية" أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٩

ب. مفهوم تعليم اللغة العربية

لفظ التعليم مشتق من علم - يعلم - تعليماً. التعليم هو جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصناعة. والمعلم هو كل من اتخذ مهنة التعليم، أو

^٨ عبد الرحيم الشيخ، النفس المرجع. ص. ٠١.

^٩ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، ١٩٩٤، ص. ٠٧.

¹⁰ Mahmud Yunus, Kamus Arab-Indonesia, Hidakarya Agung, Jakarta, 1990, Cet-8, hal. 277-278.

من له الحق في ممارسة إحدى المهن اسبقلاً، وكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصناعات كالحدادين والنجارين وأصحاب الحرف والمهن.^{١١}

ج. أهمية تعليم اللغة العربية

- أهمية تعليم اللغة العربية بين سائر اللغات في العالم لعدة الأمور الأتية، هي:
- اللغة العربية هي لغة القرآن التي أنزل معه ويحتاج المسلمون أن يقرأوه رجالاً كانوا أو نساء، حتى يفهموا أحكام الشريعة من الأوامر والنواهي.
 - اللغة العربية هي لغة في إقامة (أي أداء) الصلاة، ولذلك كان تعليم اللغة العربية فرضاً على كل مسلم.
 - اللغة العربية هي لغة الحديث الشريف، لأن من أراد أن يفهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فعليه أن يتعمق في فهم اللغة العربية.
 - اللغة العربية لها مكانة وثيقة في ترقية إقتصادية بلاد العرب.
 - كونها لغة الأم (أي لغة خاصة) لسائر البلاد العربية، وجعلت لغة ثانية لبلاد الإسلامية في سائر العالم.^{١٢}

د. أهداف تعليم اللغة العربية

تنقسم الأهداف إلى قسمين وهما: الأهداف التعليمية العامة. والأهداف التعليمية الخاصة. أما الأهداف التعليمية العامة فتربط بمقرر معين، أو بكتاب معين بكمية الدارس في زمن محدد. أما الأهداف التعليمية الخاصة فهي ترتبط أكثر بالدروس اليومية أو بالوحدات التي يقسم إليها المقرر أو الكتاب. وسوف نعرض هنا هذين القسمين:

^{١١} يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء اتجاهات التربية الحديثة وتدرّس اللغة العربية في تعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠١١، ص. ٢١.

^{١٢} Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, Rajawali Pers, Jakarta, 2015, hal. 3-4.

أ. الأهداف التعليمية العامة:

- ١) فهم اللغة العربية حين يسمعها في مواقع الحياة العامة.
- ٢) نتحدث في المواقف السابق الإشارة إليها بحيث يفهم منه ما يريد.
- ٣) قراءة بعض المواد العامة البسيطة والتي تقع في دائرة ثروته اللغوية مثل قراءة أسماء الشوارع وعناوين المجلات وعناوين الصحف ومواعيد القطارات والطائرات.... الخ.
- ٤) تدوين ملاحظات بسيطة وطريقة مباشرة مما يتعلق بموضوع بسيط يعبر فيه عن نفسه، أو بأشياء محددة مثل : كتابة مواعيد الطائرات أو أسعار السلع، أو أسماء بعض الشوارع والعناوين.... الخ، مما يرتبط ارتباطاً مباشراً بمواقف الحياة اليومية.
- ٥) تمكن الدارسين من استخدام وانتاج التركيب اللغوية البسيطة، مثل الجملة الفعلية المكونة من فعل وفاعل، ومتعلق والجملة الإسمية المكونة من مبتدأ وخبر.... الخ.

ب. الأهداف التعليمية الخاصة:

من المعروف أن اللغة الحية، ذات مهارات أربع هي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة وأي برنامج لغوي لابد أن يشتمل على تقويم هذه المهارات الأربع وأن يوازن بينها من حيث مدى الاهتمام والعناية... الخ.^{١٣}

كانت النظام لشؤون الدينية الإندونيسية نمرة الثانية للسنة ٢٠٠٨

عن الأهداف لدرس تعليم اللغة العربية، منها:

^{١٣} عبد الرحيم الشيخ، النفس المرجع. ص. ٤٢-٤٣.

١. الترقية في المحادثة باللغة العربية شفهيًا كان أو كتابةً التي تشتمل على مهارات اللغة الأربعة يعني مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.
٢. التنمية لتفهم أهمية اللغة العربية هي لغة الأجنبية كآلة الأولى في التعلم، لاسيما في بحث أصول شريعة الإسلام.
٣. الترقية في التفهم علاقة بين اللغة والثقفة، والتوسّع أفق الثقافة.^{١٤}

ح. مميّزات اللغة العربية

اللغة العربية لها مميّزات اللغة التي لا تجد في اللغة الاخرى، منها :

١. لها ٢٨ حرفا ومخارج الحروف المتنوّعة.
٢. الإعراب، مايجب آخر كلمة الإسم والفعل مرفوعا او منصوبا او مجزوما او مجرورا.
٣. علم العروض، يتطوّر بها الشعر تطوّرا كاملا.
٤. اللغة العامية والفصحى، اما العامية مستعملة في التجارة والمواصلات غير الرسمية واما الفصحى هي لغة الأدب والتعلّم، مستعملة في كتب الإسلامية والدراية.
٥. وجود حرف "ض" التي لا تجد في اللغة الاخرى.
٦. أنّ الفعل والنحويّ المستعملتين متغيّرتان دائما على حسب ضميرهما.
٧. ماكانت الكلمة بشكل صعوب مثل "فُعِلَ".
٨. ماكانت الكلمة تُلقى الحرفين المجزومين مباشرة.

¹⁴ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hal. 57.

٩. تقليل الكلمات تتكوّن من الحرفين (اللفظ الثنائيّة) وكثير تتكوّن من ثلاثة احرف ثم زائد بحرف وحرفين وثلاثة احرف واربعة احرف.
١٠. ماكانت اربعة احرف مشكولة بتواصل، بجانب النواحي الاخرى التى تحتوى فى البناء الداخلى من المجاز والفونولوجيا والقاموس.
١١. اللغة العربية مطاطيّة، تتّبع القياس وكثرة الإشتقاق والمفردات.^{١٥}

٢. مهارة الكلام

أ. مفهوم الكلام

مولغارف (Mulgrave) يقول أن الكلام هو آلة يواصل بها المتكلم أفكاره المرتبة المناسبة لحجات المستمع.^{١٦}

ب. مفهوم مهارة الكلام

تُعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة فى الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرّف اللغة بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة، ومن المبررات الأخرى التى يمكن أن نسوقها تبريراً لأسبقية الكلام مايلي:

١. أن الطفل يبدأ أولاً باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات، ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة.

¹⁵ Abdul Wahab Rasyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, UIN-MALIKI PRESS (Anggota IKAPI), Malang, 2012, hal. 4-6.

¹⁶ Rini Dwi Suanti, Strategi Pembelajaran Bahasa, Nora Media Enterprise, Kudus, 2011, hal. 44.

٢. هناك مجتمعات تتحدث لغات عديدة ولكنها لا تمتلك أنظمة كتابية لتلك اللغات.

٣. وهناك مجتمعات تتحدث لغات معينة ولها أنظمة كتابية ولكن نجد كثيراً منهم أميين يتحدثون اللغة ولكن لا يقرؤونها ولا يكتبونها.

٤. ونستخلص من النقاط السابقة مدى أهمية مهارة الكلام وما ينبغي أن يترتب على تلك الأهمية.

ولهذه المهارة علاقات واشجة مع المهارات اللغوية الأخرى، فمثلا يربط الصوت الحي بينها وبين مهارة الاستماع، كما يربطها بالاستماع أيضاً تبادل المواقف بين طرفي الاتصال اللغوي الحي وهما: المستمع والمتكلم، بحيث يتحول المستمع إلى متكلم، والمتكلم إلى مستمع.^{١٧}

الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي التي يستخدمها الإنسان في الإفهام والتفاهم، والاتصال بالآخرين.

والكلام كفن لغوي يتضمن أربعة عناصر هي:

أ. الصوت: فلا يوجد كلام بدون صوت، وإلا توحدت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام، وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال، أو التخاطب، ونقل الأفكار.

ب. اللغة: فالصوت يحمل حروفاً وكلمات وجملاً يتم النطق بها، وفهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.

ج. التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، ويكون أثناءه، وإلا كان الكلام أصواتاً لا مضمون لها ولا هدف.

^{١٧} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطريق - الأساليب - الوسائل، الدار العالمية للنشر و

التوزيع، الهرم، ٢٠٠٨، ص. ٧٥.

د. الأداء: وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الرأس واليدين مما يسهم في التأثير والإقناع، ويعكس المعنى المراد.^{١٨}

ج. أهمية مهارة الكلام

- ومن أهم مهارات الكلام التي ينبغي الحرص على إكسابها للطلاب:^{١٩}
- أ. وجود مقدمة مناسبة للموضوع.
 - ب. تسلسل الأفكار، ووضوحها، وترابطها مع الفكرة الرئيسية.
 - ج. أن تكون الجمل والعبارات تامة.
 - د. استخدام جمل اسمية.
 - هـ. استخدام جمل فعلية.
 - و. استخدام المترادفات والمتضادات.
 - ز. إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
 - ح. استخدام الكلمة المناسبة للمعنى.
 - ط. تمثيل المعنى وفقا لمقتضى الحال من استفهام، وتعجب، وسعادة، وشجاعة.
 - ي. عدم التعلثم والارتباك.
 - ك. خلو الحديث من اللزمات، أي عدم تكرار الكلمة، أو العبارة أكثر من مرة.
 - ل. تصحيح الخطأ ذاتيا.
 - م. الاستدلال بالآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، والأمثال، والحكم.
 - ن. عدم الاختصار المخل، أو التطويل الممل.
 - س. وجود خاتمة مناسبة ومرتبطة بالموضوع.

^{١٨} سعيد عبد الله لافي، التكامل بين التقنية واللغة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦، ص. ٢٣٦.

^{١٩} المرجع السابق. ص. ٢٣٨.

د. أهداف مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصّة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

فيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة

التطبيقات:

١. نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
٢. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً.
٣. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.
٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
٥. نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.
٦. التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
٧. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
٨. استخدام عبارة المجاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء فهمه للثقافة العربية.
٩. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
١٠. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
١١. ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلتمسه المستمع.
١٢. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير الممل.
١٣. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقته بالنفس وقدرته على مواجهة الآخرين.

١٤. نطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
١٥. استخدام الاشارات والايماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله من أفكار.
١٦. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند ما يريد إعادة ترتيب أفكاره أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.
١٧. الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التراكيب مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.
١٨. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
١٩. تغيير مجرى الحديث والكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك.
٢٠. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
٢١. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
٢٢. إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.
٢٣. إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.^{٢٠}

هـ. الدرجة في تعلم مهارة الكلام

تنقسم الدرجة في تعلم مهارة الكلام على ثلاث درجات، هي درجة المبتدئة والمتوسطة والمتقدمة. وأما الشرح كما يال:

١. درجة المبتدئة

أ) نطق الكلمات وصنع الجملة واعتبار فكرتهم بسيطاً

^{٢٠} عمر الصديق عبد الله، النفس المرجع. ص. ٧٦-٧٨.

(ب) إجابة الأسئلة حتى يكون موضوعا تامًا
 (ت) استخدام الأسئلة البسيطة
 (ث) تدريب الشفهية بحفظ المفردات أو إجابة الأسئلة من النصّ
 ٢. درجة المتوسطة

(أ) تدريب الكلام بلعب التمثيل
 (ب) المحادثة بصديق معين
 (ت) التكلم عن الواقعة
 (ث) التكلم عن الإستعلامات من التلفاز والمذياع وغيرهما
 ٣. درجة المتقدمة

(أ) اختيار الموضوع لتدريب الكلام
 (ب) أن يكون الموضوع مجتذب و متعلق بالأنشطة اليومية
 (ت) أن يكون الموضوع واضح ومحدد
 (ث) إختيار موضوع واحد أو أكثر لمحادثة^{٢١}

و. التقييم في مهارة الكلام

أمّا النواحي في تقييم مهارة الكلام كما اقترح علماء أهل اللغة ما يلي:

أ- النواحي اللغوية

(١) المخرج

(٢) المدّ والشدة

(٣) اللهجة

(٤) الإيقاع

(٥) خيار الكلمة

²¹ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, UIN-MALIKI PRESS (Anggota IKAPI), Malang, 2011, hal. 151-153.

٦) خيار العبرة

٧) الأسلوب

٨) التنوع

ب- النواحي دون اللغة

١) الطلاقة

٢) التفهم في الموضوع

٣) المهارة

٤) الفكرة

٥) الشجاعة

٦) الخِفة في الكلام

٧) طريقة الكلام

٨) التعاون

هذه القائمة التقييمية مستعملة لتقييم الفردية أو الاجتماعية. يختار معلم

النواحي لتقييم طلابه.^{٢٢}

برووكس (Brooks) يقدم خمسة مبادئ في تقويم مهارة الكلام كما يلي:

١. هل الأصوات تقال بالمصيب؟
٢. هل التصميمات التنغيمية، ارتفاع الصوت وانخفاضه، وضغط اللفظ مقنعة؟
٣. هل الثبوت والمصيب في النطق يدلّ أن المتكلم مفهوم على اللغة التي استعملها؟
٤. هل الكلمات التي نطقها المتكلم في صياغ وأسلوب مصيب؟
٥. كيف حدّ الطبيعيّ أَوْخفّة الكلام عند يتكلم المتكلم؟^{٢٣}

²² Ibid, hal. 154-155.

²³ Rini Dwi Susanti, Op.Cit. hal. 46.

٣. استراتيجية التعلُّم الفَعَّال

(١) مفهوم استراتيجية التعلُّم الفَعَّال

كلمة استراتيجية بمعناها العام تعنى فن القيادة فى الحرب العسكرية، أوفن ارادة الحرب، وهى كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (اليونانية) "Strategia". إن فن القيادة لم يعد مقتصرًا على الحرب فقط، بل تعدى ذلك إلى الميدان التربوى، بحيث يوجه الإنسان كل وسائله وطاقاته للظفر بالمعلومة والإستفادة منها، ومثل ذلك الأمر يتطلب كما تتطلب الحرب إدارة واعية يستطيع من خلالها التخطيط واستعمال الوسائل الممكنة المؤيدة إلى تحقيق الهدف. "إن مفهوم استراتيجية أصبح مستخدماً فى مجال التربية بعد استبعاد محظوراته العدوانية والتنافسية، وأصبح له معنى تربوى وتحول إلى استراتيجيات التعلُّم".

وتعرف الإستراتيجية عموماً بـ"أتمها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، أوهى طرق معينة لمعالجة مشكلة أومباشرة مهمة ما، أوأساليب عملية لتحقيق هدف معين".

أما تعريف استراتيجيات-استراتيجية- التعلُّم فإن المتأمل لما كتبه العلماء والباحثون يجد اتفاقاً كبيراً بينهم على الخطوط العريضة العامة، وتبقى الإيسيرة، حسب اهتمام وتركيز كل عالم أوباحث على جانب دون آخر، كما سيظهر لنا من التعريفات التالية:

١. عرفها رينى ودانسيرو (١٩٨٥ م) بـ: "أتمها العمليات التى يوظفها المتعلم لتعيينه فى اكتساب وتخزين واستدعاء واستخدام المعلومات".

٢. وعرفها بروان (١٩٨٥ م) بقوله: "هي طرق محددة للتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة، والأنماط الإجرائية لتحقيق غايات بعينها، وخطط للتحكم بالمعلومات واستعمالها في ظروف معينة".
٣. وعرفتها أكسفورد (١٩٩٠ م) بـ: "أنها أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعاً وأكثر ذاتية التوجه، وأكثر فاعلية وأكثر قابلية على أن تطبق في المواقف الجديدة".
٤. وعرفها لومباردي (١٩٩٢ م) بـ: "أنها عمليات أو أساليب يستخدمها المتعلم لإنجاز مهمة محددة، ويصفها بأنها خريطة لعمليات التفكير".
٥. وعرفها العبدان والدويش (١٩٩٨ م) بـ: "أنها خطوات أو سلوكيات، شعورية في الغالب، يستخدمها المتعلم لتعيينه على اكتساب المعلومات الجديدة، وتخزينها، والاحتفاظ بها، واسترجاعها".
٦. وعرفها جابر عبد الحميد (١٩٩٩ م): "أنها الأنماط السلوكية وعملية التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه".
٧. وعرفها محمد دعدور (٢٠٠٢ م) بـ: "أنها كل العمليات والأفعال المقصودة وغير المقصودة التي يؤديها المتعلم قبل أو أثناء أو بعد تعامله مع المادة العلمية التي يتفاعل معها بغرض تعلمها".^{٢٤}

إن التعلم الفعّال هو التعلم الذي يمكن أن يشترك فيه التلاميذ عملياً عند التفاعل بين الطلاب أم بين الطلاب والأساتذ في عملية التعلم.^{٢٥}

إستراتيجية التعلم الفعّال هي إستراتيجية التعلم يقصد بها أن ترتفع درجة جودة التربية. لبلوغ اشتراك الطلاب بالفعال والمؤثر في التعلم، تحتاج عاضدات

^{٢٤} أحمد بن صالح الصبيحي، استراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،

٢٠١٣، ص: ٣٧-٣٩.

^{٢٥} Daryanto, Inovasi Pembelajaran Efektif, Penerbit Yrama Widya, Bandung, 2013, hal.

في عملية التعليم، وهي من طرف الطالب والأستاذ وحال التعليم، وبرنامج التعلم
 ووسيلة التعلم.^{٢٦}

٢) الأساسيات لاستراتيجية التعلم الفعال

- أ. أساسي المحرّض
- ب. أساسي طبع المقام
- ت. أساسي مركز معين
- ث. أساسي رابطة الإجتماعي
- ج. أساسي التعلم مع العمل
- ح. أساسي الاختلاف بين الشخص
- خ. أساسي الابتكار
- د. أساسي تحليل المشكلات^{٢٧}

هذه الأساسيات ليست للتعريف فقط ولكن الأهم منها أن يعمل المعلم
 بها في وقت التعلم حتى تدفع عملية تعلّم الطلاب تماما.

٣) عناصر التعلم الفعال

تتكون عناصر التعلم الفعال على مايلي:^{٢٨}

أ) التجربة

كان الطالب يتعلم الأكثر بالعمل. التجربة المباشرة تنشّط أكثر الحواس
 من مجرد السماع.

ب) التفاعلات

²⁶ Hamdani, Strategi Belajar Mengajar, CV Pustaka Setia, Bandung, 2011, hal. 48.

²⁷ Ibid, hal. 49.

²⁸ Ibid, hal. 50.

التعلم قد يستمر بالجدد ومرتفع الجودة إذا يتباحثوا ويتساءلوا ويتشارحو. إذا سُئل الطالب عما يعمله فأجبر ليفكر أن يشرح أحسن الشرح حتى تكون فكرته أجمل.

ت) الإتصالات

إبراز الأفكار والأذهان بلسانٍ أوبكتابةٍ هو حاجة الطالب لتظهير نفسه ونيل الإقتناع.

ث) الإنعكاس

إذا أظهر الطالب فكرته إلى شخصٍ آخر ويمجد الإستجابة فيتفكر فكرته مجدداً ثم يصححها حتى لديه فكرة ثابتة. الإنعكاس ينتج من التفاعلات والإتصالات.

إنّ تطبيق عملية التعلم الفعال لا بد أن يلاحظ المدرس هذه الأحوال:

أ) أهداف التعلم الفعال لا بد بيانها بظاهر.

ب) يشرح المدرس ما الذي سيعملون الطلاب.

ت) اعطاء التوجيهات الظهيرة في المشاورة.^{٢٩}

وكان في أول عميلة التعلم الفعال ثلاثة اهداف مهمة هؤلاء:

١. تكوين الفرقة: المساعدة لطلاب أن يتعارفوا ويتعاونوا بينهم.
٢. التقدير البسيطة: العلم بأخلاق الطلاب ومعرفتهم وتجربتهم.
٣. المزاولة في التعلم مباشرة: جعل المهمة الى المدرس.^{٣٠}

²⁹ Daryanto, Op. Cit. hal. 56.

³⁰ Melvin L. Silberman, Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif, Penerbit Nusamedia, Bandung, 2004, hal. 63.

٤ . الألعاب اللغوية

أ) مفهوم الألعاب اللغوية

أما المراد بالألعاب اللغوية هي طريقة تعلّم اللغة باللعبة. والأهداف منها لنيل الفرح وممارسة مهارات اللغة الأربعة وعناصرها. فإذا كانت اللعبة تثير الفرح ولكن لا تجتهد المهارات أو العناصر المعينة فهي ليست من الألعاب اللغوية.^{٣١}

وعرفها عبد العزيز بأنها تلك الألعاب التي لها بداية محددة، ولها نقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وهي وسيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

وعرفت عده بأنها تقنية تعليمية تجعل المتعلم للغة نشطاً وفعالاً أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعليمات، ضمن مواقف تعليمية مشابهة للواقع. وأن ذلك يحصل من خلال تفاعل المتعلم مع المواد التعليمية، أو مع غيره من المتعلمين لتحقيق الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

أما أبو لوم وأبو هاني فقد ذكرا لأن اللعبة اللغوية نشاط هادف يضمن أفعالاً معينة يؤديها المعلم والطلاب من خلال اتباع قواعد معينة. فاللعبة اللغوية تتمتع بميزات كثيرة ومتعددة تعمل على تحقيق الأهداف الوجدانية والمعرفية، إذا ما أحسن المعلم اختيارها وتوظيفها بالشكل المطلوب.

يرى فلور (flower) أن الألعاب اللغوية هي نوع من اللعب الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وتعتمد على اللعب بالكلمات، وكيفية إخراج الصوت المنظم، وتكوين الجمل.^{٣٢}

³¹ Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab, DIVA Press (Anggota IKAPI), Jogjakarta, 2011, hal. 32.

³² محمد علي الصوريكي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مكتبة الطلبة الجامعية، اربد، ٢٠٠٥، ص. ١٨-١٩.

ب) النقصان والزوائد لألعاب اللغوية

في تطبيق ألعاب اللغوية لها نقصان وزوائد، فأما لنقصان منها كما يلي :

١. عدد الطلاب كثير حتى يصعب جميع الطلاب أن يشتركوا في تطبيق ألعاب اللغوية.

٢. تطبيق ألعاب اللغوية يتبعه ضحك الطلاب حتى يكدر ضحكهم عملية التعلم في الفصل الآخر.

٣. ألعاب اللغوية لا تستطيع أن تُطبَّق لكل المادة.

٤. ألعاب اللغوية عموماً لا تذكر كبرنامج من التعلم اللغة.

وأما الزوائد من ألعاب اللغوية كما يلي :

١. ألعاب اللغوية من واسطات التعلم تحتوي على التعلم الفعال للطلاب.

٢. تنقص ألعاب اللغوية سأم الطلاب في التعلم.

٣. المسابقة بين الطلاب في تطبيق ألعاب اللغوية تدفع الطلاب أحسناً.

٤. ألعاب اللغوية تبنى علاقة الفرقة وتنمي مهارات اجتماعية الطلاب.

٥. التجربة في تطبيق ألعاب اللغوية يذكرها الطلاب في ذهنهم ذكراً قوياً.^{٣٣}

ت) علامات ألعاب اللغوية الجيدة

يمكن للعبة أن تكون ذات فاعلية من حيث كونها لعبة، وتستخدم كاستراتيجية لتعليم مهارات اللغة. قال عبد العزيز إذا كانت اللعبة اللغوية تتضمن هدفاً، وتوضع لها خطة تنفيذ، وتحدد مستوى الطلاب الذين يستعملونها، وأن ترتبط ما أمكن بالكتاب المدرسي، وتكون قادرة على تحقيق هدف لغوي يصعب تحقيقه باتباع أساليب التدريس المعروفة.

واللعبة اللغوية الجيدة يجب أن تكون جذابة وتجلب المتعة والسرور. ولها نهاية محددة يدرك عندها اللاعبون أنهم قد أكملوا اللعبة، أو أنهم حققوا الانتصار

³³ Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, Op. Cit. hal. 38-39.

والفوز. وتعالج أكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية، وتتصف بسهولة الإجراء، وتعمل على إذكاء روح المنافسة.^{٣٤}

- إن ألعاب اللغوية الجيدة ليست للعب فقط ولكن لابد أن تدفع الطلاب في فهم المادة. ومن علامات ألعاب اللغوية الجيدة هي :
- ١) تستطيع ألعاب اللغوية أن ترفع مهارات اللغة وعناصرها.
 - ٢) تملك الإثارة ووسائل الجذابة التي تناسب على مهارات الطلاب.
 - ٣) تعطى الوقت لطالب لأن يتفاعل بين الطلاب الآخر والمعلم ومادة اللغة.
 - ٤) تدفع الطلاب أن يعملوا فعالة حتى تستطيع أن ترفع مهارة الطلاب.
 - ٥) يشترك الطلاب تطبيق ألعاب اللغوية فعالة في فرقهم أم فصلهم.
 - ٦) تملك الإرشادات والنظم الظاهرة وسهولة للتفهم.
 - ٧) تستطيع الألعاب اللغوية أن تُطبَّق في وقت ومكان معين.^{٣٥}

٥. لعبة الكلمات Sepakbola Kalimat

كانت لعبة الكلمات Sepakbola Kalimat هي من الألعاب اللغوية التي تقصد بها لترقية مهارة كلام الطلاب. وفي تطبيق هذه اللعبة لها الإعداد والخطوات.

أ) الإعداد في تطبيق لعبة الكلمات Sepakbola Kalimat هي :

١. تجهيز صورة ميدان كرة القدم على الكرتون.
٢. تجهيز ١٠ بطاقات صغيرة بلون واحد و ١٠ بطاقات صغيرة بلون آخر.

ب) الخطوة في تطبيق لعبة الكلمات Sepakbola Kalimat هي :

١. يفرق المعلم طلابه على فرقتين

^{٣٤} محمد علي الصوريكي، النفس المرجع، ص. ٢٠٠.

^{٣٥} Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, Op. Cit. hal. 54.

٢. يأمر المعلم على كل فرقة أن يصنعوا ١٠ جمل اجابيّ
٣. وبعد صناع الجمل، كل فرقة يجلسوا مواجهها
٤. يوزّع المعلم البطاقة الى اعضاء الفرقة
٥. يُجرى المعلم القرعة بين فرقتين لتعيين أيّ فرقة التي سترمى "كرة الجملة"
أولاً
٦. احد اعضاء الفرقة الفائز من القرعة يرمى "كرة الجملة" يعنى بقراءة الجملة المصنوعة بغير نصّ، المثال :
"محمد ذاهب إلى السوق اليوم"
٧. احد اعضاء الفرقة الأخرى يقبل "كرة الجملة" ويغيّرها ان تكون جملة سلبيةّ باستعمال كلمة "ليس"، المثال :
"ليس محمد ذاهبا إلى السوق اليوم"
٨. العضو الذى يغير الجملة صحيحا أن يضع بطاقته فى مرمى العدو والعكس إذا كان تغيير الجملة خطأ أن يضع بطاقته فى مرمى فرقته، فتبادل الفرقتان قراءة "كرة الجملة" و تغييرها حتى انتهت البطاقة من احد فرقتين.
٩. العضو الذى قد غيّر الجملة صحيحا أم خطأ لايجوز أن يغيّرها لمرة ثانية
١٠. الفائز من هذا اللعب يعنى الفرقة التي تكثر وضع البطاقة فى مرمى العدو.^{٣٦}

³⁶ Imam Asrori, Op. Cit. hal. 165-166.

ب. الدراسات السابقة

وبعد بحث الموضوع الجاذب في المكتبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس

يوجد البحث العلمي المتعلق بموضوع هذا البحث فيما يلي:

(١) البحث العلمي نلت هداي برقم القيد ١٠٨٢٠٦ في كلية التربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس سنة ٢٠١٢ بالموضوع "تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think-Pair-Share لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة مطالع الهدى الثانوية الإسلامية بقدس سنة دراسة ٢٠١١-٢٠١٢م" هذا البحث يبحث عن تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think-Pair-Share لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة مطالع الهدى الثانوية الإسلامية بقدس. فالنتيجة من هذا البحث كان تأثير تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think-Pair-Share لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية.

(٢) البحث العلمي من زين العارفين برقم القيد ١١١٤٧٠ في كلية التربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس سنة ٢٠١٥ بالموضوع "تطبيق طريقة الدراما الاجتماعية (Sosiodrama) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة العالية التابعة دار المعلى وينوع باطى سنة ٢٠١٤/٢٠١٥". بعد انتهاء البحث وجد الباحث أن هذه الطريقة قد نجحت في تطبيقها بالمدرسة العالية التابعة دار المعلى وينوع باطى حتى يكون الطلاب يجتذبون أن يتكلموا باللغة العربية.

(٣) البحث العلمي من ستي رحمة برقم القيد ١٠٨٢٢٧ في كلية التربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس سنة ٢٠١٢ بالموضوع "تطبيق الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية واحد هاشم سلفية جكولا قدس سنة ٢٠١٢/٢٠١٣". النتيجة من هذا البحث أن تطبيق الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية واحد

هاشم سلفية جكولا فصل التاسع فعال جداً بنظر تحصيل معدلة قيمة الطلاب من مادتي الإستماع والتعبير هذه تدل على أن قيمة معدلة الطلاب أعلى من النتيجة الأدنى.

ومن هذه البحوث لم يبحث الباحثون عن اللعبة اللغوية بأسلوب لعبة الكلمات. فالبحث هنا يريد الباحث أن يبحث عن تطبيق استراتيجية التعلّم الفعّال بأسلوب لعبة الكلمات SEPAKBOLA KALIMAT في تعليم اللغة العربيّة لترقية مهارة الكلام لدى الطّلاب بالمدرسة المتوسّطة دار الشفاء فلوصو قدس.

